

دليل قرية بيت تعمر



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية - القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني



برنامج أزهار

2010

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر لجميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم، بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازهار"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة بيت لحم، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة بيت لحم. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي: <http://proxy.arij.org/vprofile/>.

المحتويات

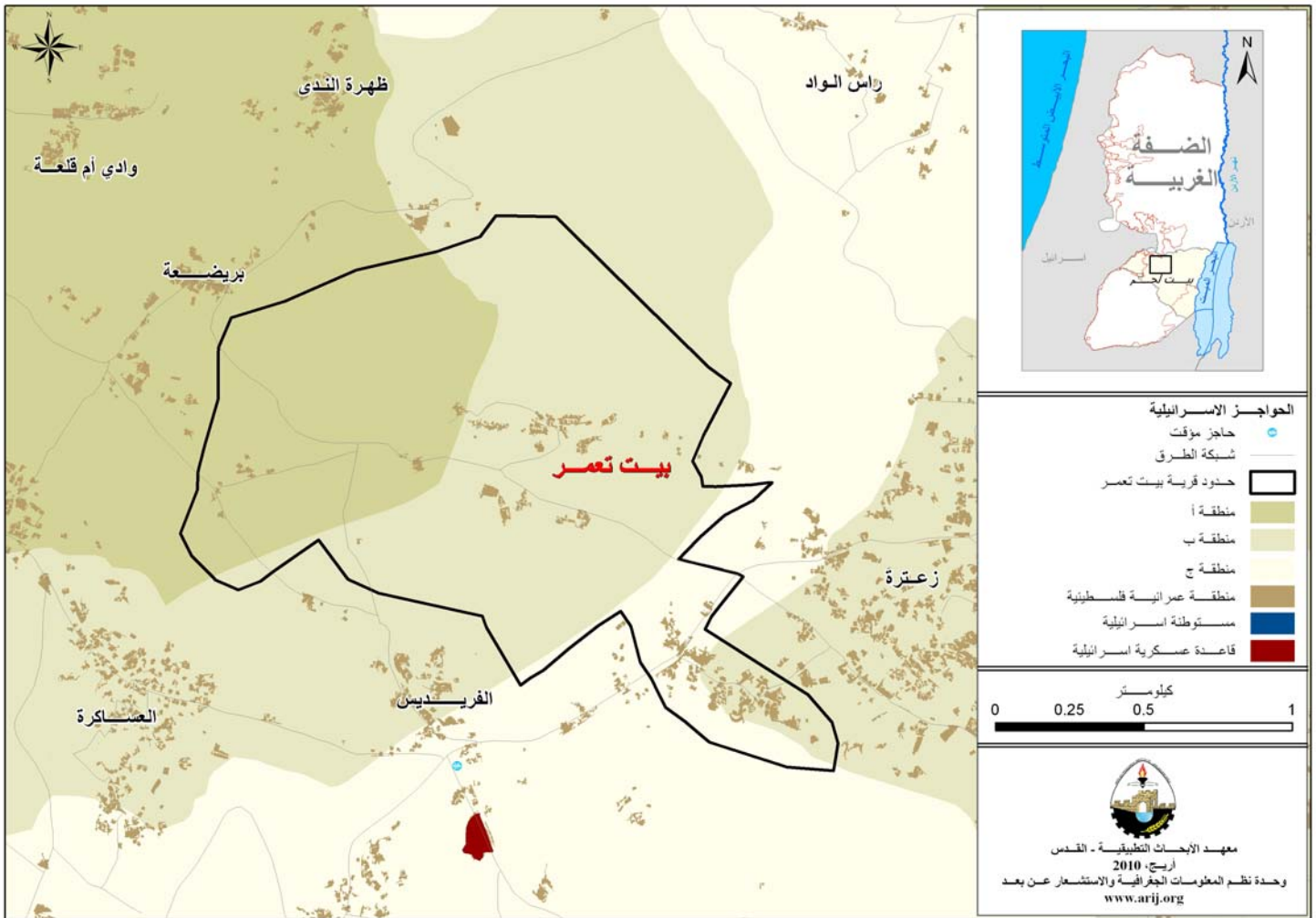
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية
5.....	نبذة تاريخية
6.....	الأماكن الدينية والأثرية
6.....	السكان
7.....	قطاع التعليم
8.....	قطاع الصحة
8.....	الأنشطة الاقتصادية
9.....	قطاع الزراعة
11.....	قطاع المؤسسات والخدمات
11.....	البنية التحتية والموارد الطبيعية
14.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
14.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة
16.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية
17.....	المراجع

دليل قرية بيت تعمر

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية بيت تعمر، هي إحدى قرى محافظة بيت لحم، وتقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة بيت لحم، وعلى بعد 5 كم هوائي منها (المسافة الأفقية بين مركز البلدة ومركز مدينة بيت لحم). يحدها من الشرق بلدة زعترة، ومن الشمال والغرب قرية هندازة، ومن الجنوب بلدتا جناتة وتقوع. (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية بيت تعمر



تقع قرية بيت تعمر على ارتفاع 645 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 362 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 17.4 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 60%. (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2009).

تأسس المجلس القروي في قرية بيت تعمر عام 1996، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية. لا يوجد موظفون في المجلس، يوجد لدى المجلس القروي مقر دائم وهو ملك للمجلس

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي:

- 1- توفير خدمات البنية التحتية.
- 2- جمع النفايات، شق وتعبيد الطرق وتنظيف الشوارع، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- 3- عمل مشاريع ودراسات.

نبذة تاريخية

سميت قرية بيت تعمر بهذا الإسم نسبة إلى الخليفة عمر بن الخطاب، حيث انه وأثناء خروجه من الجزيرة العربية لفتح القدس مر بهذه المنطقة وصى فيها. وقد تم بناء مسجد في ذلك المكان باسم مسجد عمر بن الخطاب فسميت القرية باسم المسجد. يعود تاريخ قرية بيت تعمر إلى العام 640 ميلادي سنة بناء المسجد، ويعود أصل سكان قرية بيت تعمر إلى الجزيرة العربية. (مجلس قروي بيت تعمر، 2010). أنظر صورة رقم 1 لقرية بيت تعمر.

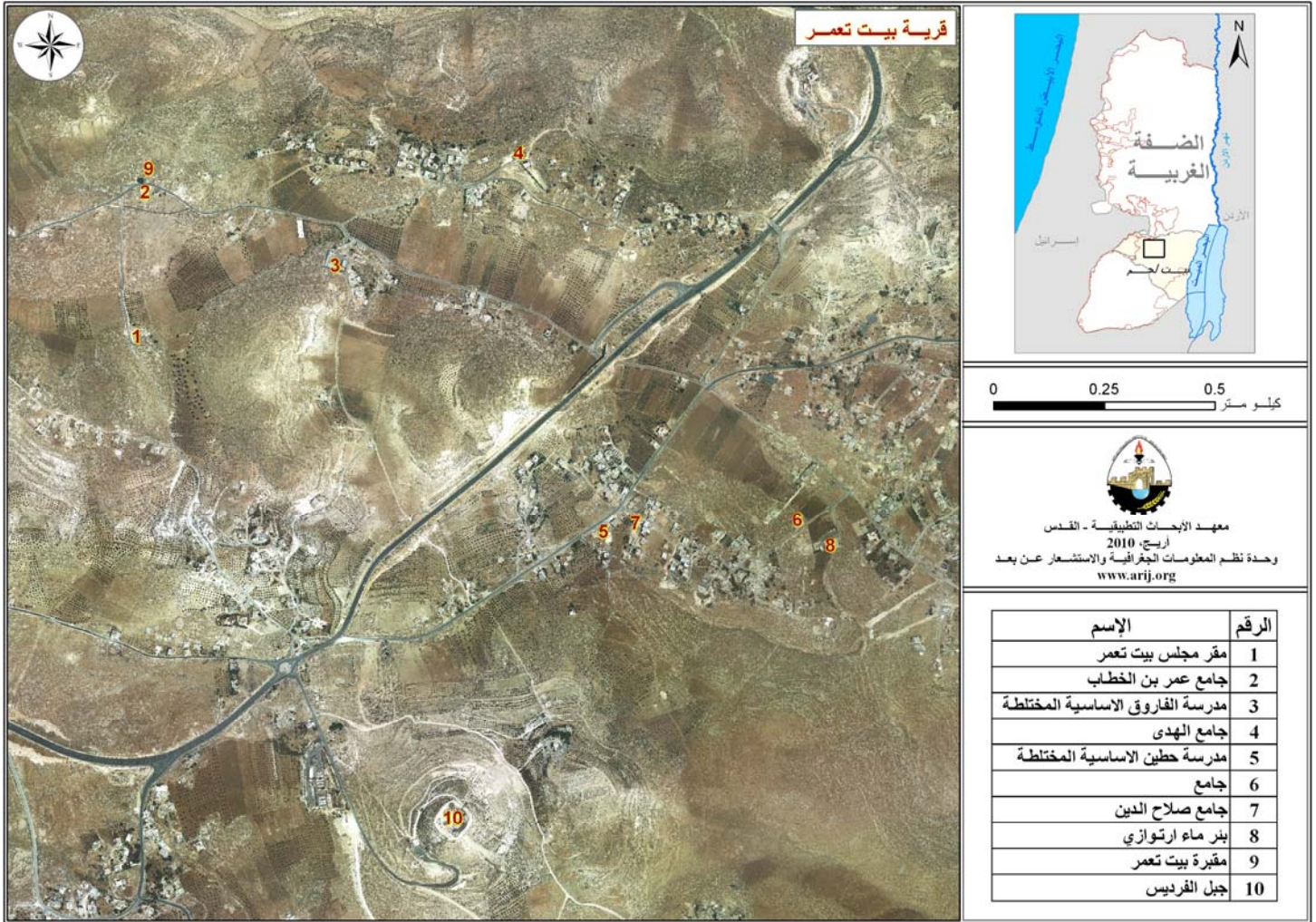
صورة 1: صور من قرية بيت تعمر



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية بيت تعمر أربعة مساجد، وهي مسجد عمر بن الخطاب، ومسجد الهدى، مسجد الأنصار، ومسجد عمر بن العاص. (أنظر الخريطة رقم 2).
أما بالنسبة للأماكن الأثرية في القرية فهناك مسجد عمر بن الخطاب، الذي يعود تاريخ إنشائه إلى عام 640م، وهو مؤهل للاستغلال السياحي، كما يوجد بيوت عقاد قديمة. (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية بيت تعمر



السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن عدد سكان قرية بيت تعمر بلغ 1,229 نسمة، منهم 654 نسمة من الذكور، و575 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 200 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 242 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية بيت تعمر لعام 2007، كان كما يلي: 45.1% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 49.2% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و2.9% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 113.7 : 100، أي أن نسبة الذكور 53.2%، ونسبة الإناث 46.8%.

العائلات

يتألف سكان قرية بيت تعمر من عدة عائلات، منها: الوحش، الزواهره، الحمري، أبو محميد، صومان، فراج، وندون.

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية بيت تعمر عام 2007، حوالي 7.1%، وقد شكلت نسبة الإناث 66.1%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان 15.6% يستطيعون القراءة والكتابة، و27.8% انهوا دراستهم الابتدائية، و26% انهوا دراستهم الإعدادية، و21.7% انهوا دراستهم الثانوية، و9% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية بيت تعمر، حسب الجنس، والتحصيل العلمي لعام 2007.

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	19	60	103	106	87	9	26	1	4	1	-	416
إناث	37	55	102	85	73	8	16	-	1	-	-	377
المجموع	56	115	205	191	160	17	42	1	5	1	-	793

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009. التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية بيت تعمر في العام الدراسي 2008/2009، فيوجد في القرية مدرستان حكوميتان يتم إدارتها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، ولا يوجد في القرية أية مدارس خاصة (انظر الجدول رقم 2).

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية بيت تعمر 18 صفًا، وعدد الطلاب 455 طالبًا وطالبة، وعدد المعلمين 23 معلمًا ومعلمة. (مديرية التربية والتعليم، بيت لحم، 2009). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في المدرسة يبلغ 20 طالبًا وطالبة، أما فيما يتعلق بمعدل الكثافة الصفية، فتبلغ 25 طالبًا وطالبة في كل صف.

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
ذكور الفاروق عمر بن الخطاب الأساسية	حكومية	مختلطة
بنات حطين الأساسية		

المصدر: مديرية التربية والتعليم، بيت لحم 2009.

قطاع الصحة

لا يتوفر في قرية بيت تعمر أية مرافق صحية. وفي حالة الطوارئ يتوجه المرضى للعلاج في المرافق الصحية الموجودة في مدينة بيت لحم والبلدات المجاورة للقرية، ومنها: مستشفى بيت جالا الحكومي الذي يبعد حوالي 5 كم عن القرية، والجمعية العربية في بيت جالا والتي تبعد حوالي 9 كم، ومستوصف زعتره والذي يبعد حوالي 4 كم، ومستوصف دير الروم في بيت ساحور والذي يبعد حوالي 4 كم عن القرية.

يعاني القطاع الصحي في القرية مشاكل كثيرة، أهمها:

- 1_ لا يوجد مركز صحي في القرية.
- 2_ بعد المسافة بين القرية ومدينة بيت لحم، وخاصة في حال وجود حواجز عسكرية على الطريق.

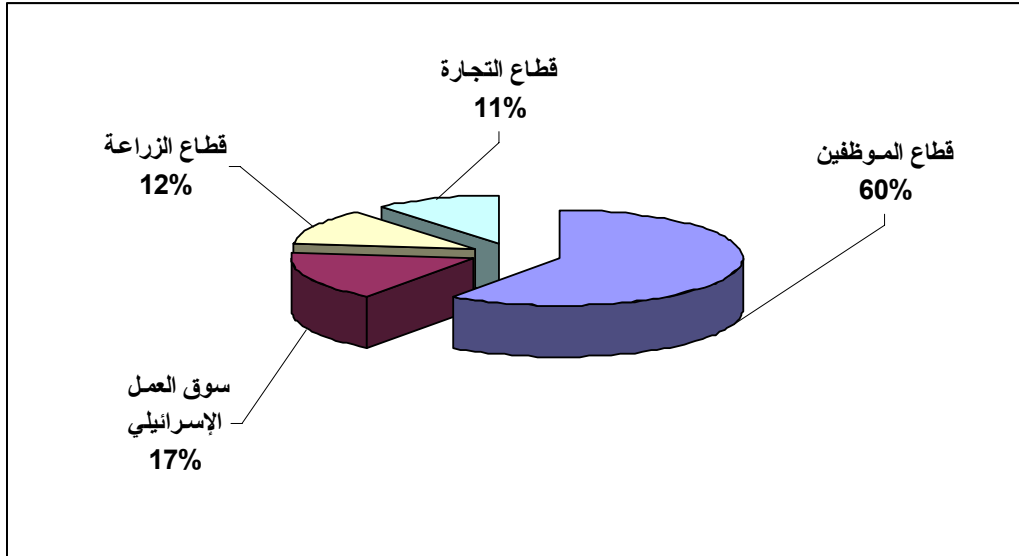
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية بيت تعمر بشكل رئيس على قطاع الموظفين، حيث يستوعب هذا القطاع 60% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة، حسب النشاط الاقتصادي في قرية بيت تعمر، ما يلي:

- قطاع الموظفين، ويشكل 60% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 17% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 12% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة ويشكل 11% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية بيت تعمر



يوجد في قرية بيت تعمر بعض مزارع تربية الدجاج اللاحم، محلان لتقديم الخدمات، و 15 بقالة.

ونتيجة للإجراءات الإسرائيلية، فقد تراجعت الأوضاع الاقتصادية لسكان قرية بيت تعمر بشكل كبير، حيث أن الكثير من المواطنين فقدوا مصدر دخلهم الرئيسي، وأصبحوا عاطلين عن العمل، وهذا الوضع دفع العاطلين عن العمل للعمل في مجال الخدمات، وممارسة النشاطات الزراعية، كملاد أخير لتأمين الحد الأدنى من الدخل.

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية بيت تعمر إلى 50%. وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- 1- العاملون السابقون في سوق العمل الإسرائيلي.
- 2- العاملون في الأنشطة الزراعية.
- 3- العاملون في التجارة.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن 25.3% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 86.1% يعملون). وأن 74.7% من السكان كانوا غير نشيطين اقتصاديا (منهم 56.6% من الطلاب، و31.4% من المتفرغين لأعمال المنزل). (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: سكان قرية بيت تعمر (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007												
المجموع	غير مبيّن	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
416	-	228	10	1	42	-	175	188	3	24	161	ذكور
377	-	364	2	-	16	186	160	13	-	1	12	إناث
793	-	592	12	1	58	186	335	201	3	25	173	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

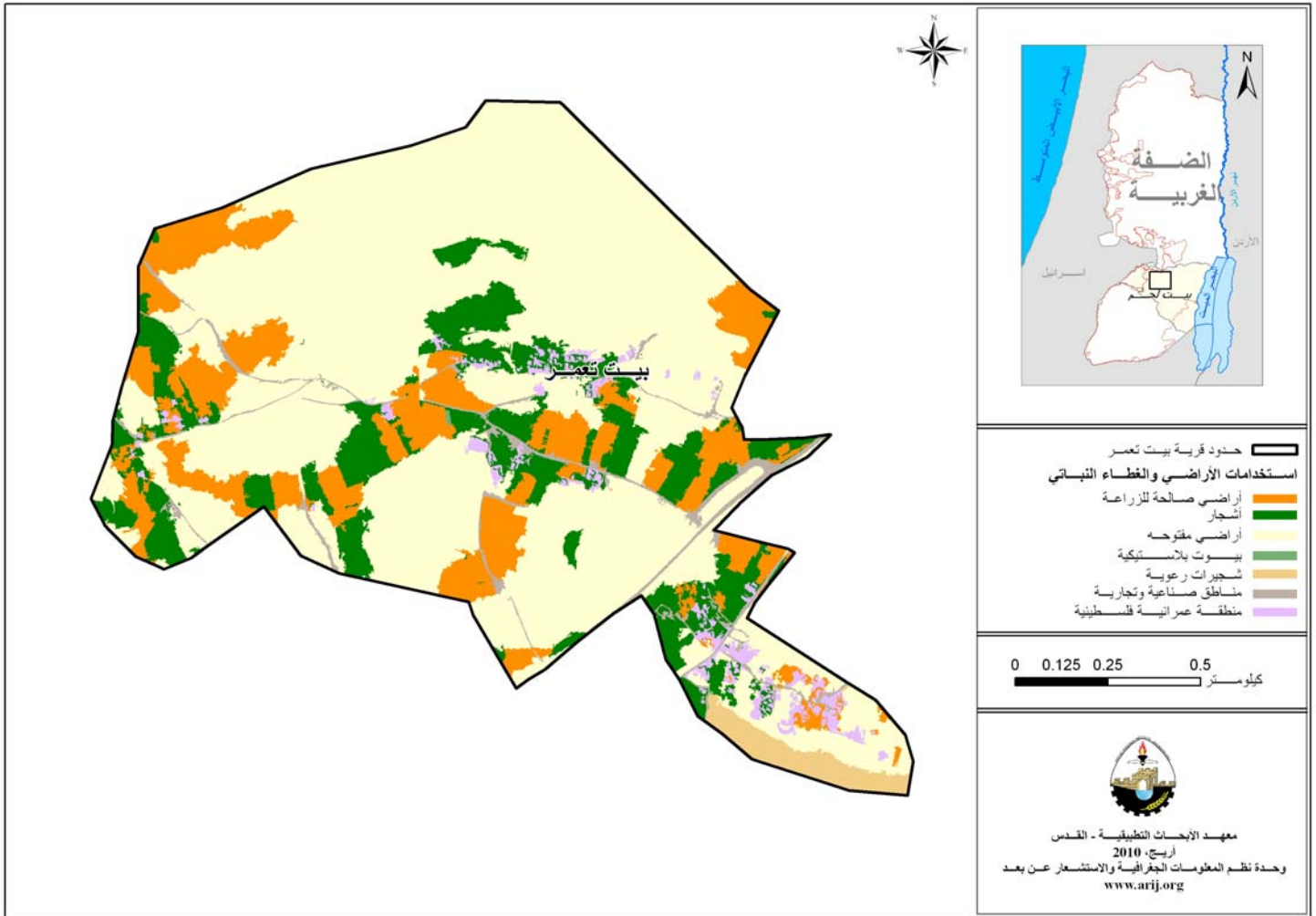
قطاع الزراعة

تبلغ مساحة قرية بيت تعمر حوالي 2,138 دونم، منها 2,028 دونم هي أراض قابلة للزراعة و 53 دونما اراضي منظمة سكنيا. (انظر الجدول رقم 4، والخريطة رقم 3).

جدول 4: استعمالات الأراضي في قرية بيت تعمر (المساحة بالدونم)								
مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	مساحة الأراضي الزراعية [2,028]					مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
		المراعي والأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة	زراعات موسمية		
0	57	1,407	0	1	290	330	53	2,138

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج 2008

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية بيت تعمر



تعتمد معظم الزراعة في قرية بيت تعمر على مياه الأمطار. أما المساحة المروية فتعتمد على مياه الشبكة العامة.

الجدول رقم 5، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية بيت تعمر. وتعتبر البندورة أكثر الأنواع زراعة في القرية. كما يوجد في القرية دونم واحد من البيوت البلاستيكية، تزرع بالخيار.

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة، في قرية بيت تعمر (المساحة بالدونم)											
المجموع		خضروات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الورقية		الخضروات الثمرية	
مروي	بعل	مروي	بعل	مروي	بعل	مروي	بعل	مروي	بعل	مروي	بعل
27.5	13	7	0	0	0	2	0	3.5	0	15	13

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

الجدول رقم 6 ، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية بيت تعمر .

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية بيت تعمر (المساحة بالدونم)													
المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	553	0	0	0	80	0	0	0	13	0	0	0	460

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية بيت تعمر، فإن مساحة الحبوب تبلغ 530 دونما، وأهمها القمح والشعير. إضافة إلى زراعة مساحات من المحاصيل العلفية، مثل الكرسة والبيقيا. (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة، في قرية بيت تعمر (المساحة بالدونم)															
المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	571	0	0	0	1	0	23	0	0	0	17	0	0	0	530

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

وتبين من المسح الميداني أن 20% من سكان قرية بيت تعمر يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام، الماعز، الدجاج اللاحم، والنحل. (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: الثروة الحيوانية في قرية بيت تعمر									
الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللاحم	الدجاج البياض	خلايا نحل
0	3,500	1,508	0	8	25	13	19,300	0	50

* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 20 كم طرق زراعية، منها 8 كم مناسبة لسير التراكترات والآلات الزراعية، و12 كم صالحة لمرور الدواب فقط.

قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في قرية بيت تعمر مجلس قروي، تأسس عام 1996، من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية. لا يوجد في القرية أية جمعيات، لجان، مراكز، أندية رياضية أو ثقافية.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية بيت تعمر شبكة كهرباء عامة منذ عام 1984. وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في القرية. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 96.4%، أما الوحدات

السكنية الأخرى، فمنها 1% لا تتوفر لديها خدمة الكهرباء، و2.6% غير مبين لديها مصدر الكهرباء لديها. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007).

ويتوفر في القرية شبكة هاتف، وحاليا تصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الهاتف إلى حوالي 15% من مجموع الوحدات السكنية في القرية. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007).

النقل والمواصلات

تعتبر سيارات الأجرة العمومية الوسيلة الرئيسية المستخدمة للنقل في القرية، حيث يوجد في القرية 15 سيارة أجرة عمومية. أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد فيها 5 كم من الطرق الرئيسية المعبدة، و3 كم من الطرق الفرعية ولكنها جميعا بحالة سيئة وتحتاج إلى إعادة تأهيل، بينما يقدر طول الطرق الفرعية غير المعبدة في القرية بحوالي 6 كم. (مجلس قروي بيت تعمر، 2009).

المياه

يتم تزويد سكان قرية بيت تعمر بالمياه من قبل دائرة مياه الضفة الغربية وسلطة المياه الفلسطينية، عبر شبكة المياه العامة التي أنشئت في عام 1980، حيث تصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بهذه الشبكة إلى حوالي 95.9%، في حين يعتمد 0.5% من الوحدات السكنية على مياه آبار الجمع المنزلية. وقد بلغت كمية المياه المزودة لقرية بيت تعمر عام 2009، حوالي 84 ألف متر مكعب، أي بمعدل حوالي 29 لترا/اليوم/ الفرد (مجلس قروي بيت تعمر، 2009). وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية بيت تعمر لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 25%، وهذه تتمثل بالفاقد عند المصدر الرئيس، وخطوط النقل الرئيسية، وشبكة التوزيع، وعند المنزل (مجلس قروي بيت تعمر، 2009). وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية بيت تعمر 22 لترا في اليوم، ويعتبر هذا المعدل متدنيا مقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم.

الصرف الصحي

تفتقر قرية بيت تعمر إلى وجود شبكة عامة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية كوسيلة رئيسة للتخلص من المياه العادمة. ووفقا لنتائج مسح التجمعات السكانية الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، وبيانات سلطة المياه والمجاري، فإن معظم الوحدات السكنية في قرية بيت تعمر (97.4%) تستخدم الحفر الامتصاصية كوسيلة رئيسة للتخلص من المياه العادمة، بينما 2.6% من الوحدات السكنية غير مبين طريقة التخلص من المياه العادمة فيها.

واستنادا إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يوميا بحوالي 21.6 متر مكعب، بمعنى 7.9 ألف متر مكعب سنويا. أما على مستوى الفرد في القرية، فيقدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 17.6 لتر في اليوم. يتم التخلص من المياه العادمة التي يتم نضحها من الحفر الامتصاصية، إما مباشرة في المناطق المفتوحة، أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطرا على البيئة والصحة العامة.

النفايات الصلبة

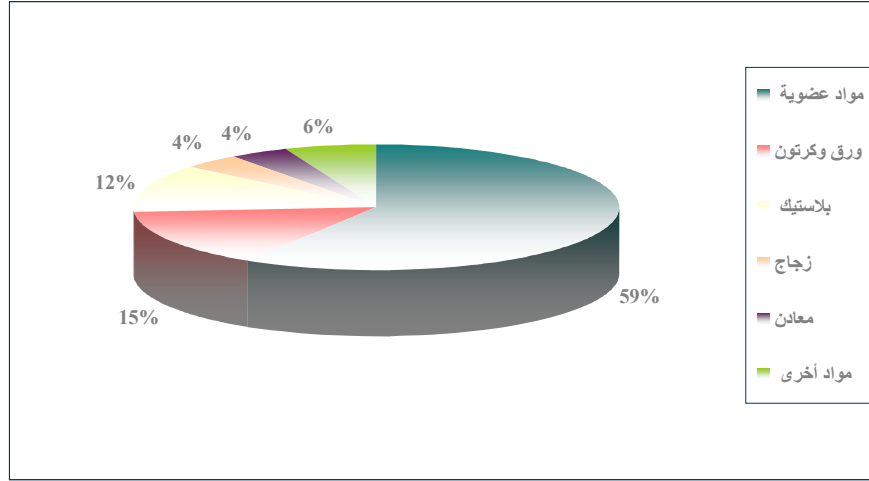
يعتبر مجلس قروي هندازة الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في قرية بيت تعمر، والتي تتمثل حاليا بجمع النفايات والتخلص منها. ونظرا لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 15 شيكلا/ الشهر. وبالرغم من عملية جباية هذه الرسوم، إلا أنها تعتبر غير كافية لإدارة جيدة للنفايات، فهي تساهم بأقل من 20% من تكاليف إدارة النفايات، لذلك يقوم المجلس بإنفاق حوالي 30% من ميزانيته على عملية إدارة النفايات.

ينتفع معظم سكان قرية بيت تعمر من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم نقلها إلى حاويات منتشرة في

أحياء القرية، حيث يوجد في القرية 10 حاويات، ومن ثم يقوم عمال مجلس قروي هندازة بجمعها بواقع يوميين في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفايات الخاصة بالمجلس إلى مكب العيزرية الذي يقع على بعد 30 كم من القرية. ويتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق طمرها. وتجدر الإشارة هنا إلى أن النفايات البلدية الخطرة والنفايات الصناعية والتجارية يتم جمعها مع النفايات غير الخطرة، حيث تلقى في نفس المكب وذلك لعدم وجود نظام خاص لفصلها وجمعها. وتحلل النفايات المنزلية النسبة الأكبر من النفايات الصلبة المنتجة حيث تشكل 45-50% من الحجم الكلي للنفايات.

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية بيت تعمر 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان القرية بحوالي 0.86 طن، بمعنى 314 طنا سنويا. ويتكون الجزء الأكبر من النفايات الصلبة المنتجة من المواد العضوية، يليها الورق والكرتون والبلاستيك. (انظر الشكل رقم 2).

شكل 2: مكونات النفايات الصلبة المنتجة في قرية بيت تعمر



الأوضاع البيئية

تعاني قرية بيت تعمر كغيرها من قرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

انقطاع المياه لفترات طويلة في فصل الصيف في عدة أحياء من القرية، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:

1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، وبالتالي اعتماد السكان بشكل كبير على شراء المياه.
2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، بسبب تآكل الشبكة، وممارسات المواطنين المتمثلة بسرقة المياه، وتركيب وصلات غير الشرعية، والعبث بالعدادات.

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكروه صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام هذه الحفر يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، وذلك لأن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح

لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

- عدم معالجة المياه العادمة التي يتم تجميعها بواسطة سيارات النضح، حيث يتم طرحها في منطقة وادي النار دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة قرية بيت تعمر والتجمعات الأخرى في المحافظة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلوث أحواض المياه الجوفية والتربة، من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية. وتجدر الإشارة إلى أنه يجري حالياً العمل على إنشاء مكب صحي للتخلص من النفايات الصلبة في منطقة المنية جنوب محافظة بيت لحم، بحيث يخدم محافظتي الخليل وبيت لحم.

عدم وجود آلية لفصل النفايات الخطرة في القرية والمحافظة بشكل عام، حيث يتم تجميع النفايات الخطرة والنفايات الصناعية مع النفايات غير الخطرة، ويتم نقلها إلى مكب العيزرية للتخلص منها عن طريق حرقها.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو المؤقتة تم تصنيف ما مساحته 738 دونما (34.5%) من مساحة قرية بيت تعمر كمناطق أ، بينما تم تصنيف ما مساحته 1201 دونما من أراضي قرية بيت تعمر (56.2% من المساحة الكلية لقرية بيت تعمر) كمناطق "ب"، أما الجزء المتبقي من القرية و البالغ 199 دونما (9.3% من المساحة الكلية للقرية) من قرية بيت تعمر تم تصنيفه كمناطق "ج". جدول 9

جدول رقم 9: تصنيف أراضي قرية بيت تعمر وفقاً لاتفاقية أوسلو - المرحلة الانتقالية (1995)		
تصنيف المنطقة	المساحة (دونم)	% من أراضي قرية بيت تعمر
منطقة "أ"	738	34.5
منطقة "ب"	1201	56.2
منطقة "ج"	199	9.3
المناطق الطبيعية	0	0
المجموع	2138	100

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ 2009

كما خسرت قرية بيت تعمر جزءاً من أراضيها لشق الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 356 و الذي يمتد بطول 0.5 كم تقريبا على أراضي القرية. كما قامت قوات الاحتلال باقتلاع حوالي 1000 شجرة زيتون من أراضي قرية بيت تعمر.

الأوامر العسكرية الإسرائيلية الصادرة في قرية بيت تعمر

لقد حاولت إسرائيل مرارا وتكرارا التنصل من مسؤولياتها كقوة محتلة للأراضي الفلسطينية وذلك من خلال محاولاتها المتكررة لتبرير وجودها كجسم إداري في الأراضي المحتلة، لذا لجأت إسرائيل إلى الأوامر العسكرية لشرعة انتهاكاتها وذلك تحت ذريعة "الدواعي الأمنية" حيث انتهكت القوانين الدولية والإنسانية والقرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي. وخلال سنوات احتلالها للأراضي الفلسطينية قامت إسرائيل بإصدار الآلاف

من الأوامر العسكرية والتي هدفت إلى إحكام سيطرتها على الأراضي الفلسطينية بدءاً من بناء و توسيع المستوطنات الإسرائيلية و إقامة الطرق الالتفافية ومصادرة الأراضي وصولاً إلى جدار العزل العنصري.

و كانت قرية بيت تعمر من بين القرى الفلسطينية التي استهدفتها إسرائيل بعدد من الأوامر العسكرية. فيما يلي تفصيل للأوامر العسكرية:-

- 1- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 06/65/ت: حيث تم إصداره بتاريخ الثالث عشر من شهر آب من العام 2006 لمصادرة 3.9 دونما من أراضي قرية بيت تعمر لغرض تسييج شارع زعترة الالتفافي.
- 2- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 06/64/ت: حيث تم إصداره بتاريخ الثالث عشر من شهر آب من العام 2006 لمصادرة 1.4 دونما من أراضي قرية بيت تعمر لغرض تسييج شارع زعترة الالتفافي.
- 3- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 06/63/ت: حيث تم إصداره بتاريخ الثالث عشر من شهر آب من العام 2006 لمصادرة 3.9 دونما من أراضي قرية بيت تعمر لغرض تسييج شارع زعترة الالتفافي.
- 4- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 04/02/ه: حيث تم إصداره بتاريخ الحادي عشر من شهر أيار من العام 2004 و يقضي بإعلان 380 دونما من أراضي قرية بيت تعمر ومدينتي بيت لحم وبيت ساحور بأنها أراضي للمصلحة العامة.
- 5- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 01/95/ت: تم إصداره بتاريخ الثامن من شهر كانون أول من العام 2005 و يقضي بمصادرة 10 دونمات من الأراضي الزراعية من أراضي منطقة العقبان في قرية بيت تعمر بهدف إقامة معسكر لقوات الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية بيت تعمر

المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي بيت تعمر بتنفيذ عدة مشاريع في الفترة الواقعة بين 2005، و 2009. (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: أهم المشاريع التي نفذها مجلس قروي بيت تعمر خلال الفترة من 2005 ولغاية 2009		
اسم المشروع	تاريخ التنفيذ	الجهة الممولة
بركسات أغنام	2006	معهد الأبحاث التطبيقية (أريج)
تحسين المستوى المعيشي للأسر الفقيرة (بيوت بلاستيكية، حدائق منزلية، آبار جمع مياه الأمطار)	2007	معهد الأبحاث التطبيقية (أريج)

المصدر: مجلس قروي بيت تعمر، 2009.

المشاريع المقترحة

يسعى مجلس قروي بيت تعمر بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكان القرية إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والذي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. إنشاء شبكة صرف صحي.
2. توفير فرص عمل.
3. إنشاء عيادة طوارئ.
4. إقامة مشروع اقتصادي.
5. إنشاء مدارس في القرية.
6. إنشاء جمعيات لدعم المزارعين.

7. شق طرق زراعية.
8. بناء مقرات لمؤسسات القرية.
9. تقديم المساعدات للعائلات الفقيرة.
10. إقامة أماكن ترفيهية، مراكز شبابية، ومكتبة عامة.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. الجدول رقم 11، يبين، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.

جدول 11 : الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية بيت تعمر					
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			16 ^ كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			5 كم
4	إنشاء شبكة مياه جديدة	*			2.5 كم
5	ترميم / إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه		*		
7	إنشاء شبكة صرف صحي	*			
8	إنشاء شبكة كهرباء جديدة			*	
9	توفير حاويات لجمع النفايات الصلبة		*		40 حاوية
10	توفير سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	توفير مكب صحي للنفايات الصلبة			*	
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			1
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة			*	
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			أساسية و ثانوية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			أساسية و ثانوية
3	تجهيزات تعليمية	*			للمدارس الأساسية والثانوية
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			20 دونما
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			10 آبار
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			15 بركسا
4	توفير خدمات بيطرية	*			
5	توفير أعلاف وتبن للماشية	*			
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			20 بيتا بلاستيكية
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية	*			8 بيوت بلاستيكية
8	توفير بذور فلحة	*			
9	توفير نباتات ومواد زراعية	*			

^ 2 كم طرق رئيسة، 6 كم طرق داخلية ، و 8 كم طرق زراعية.

المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- مجلس قروي بيت تعمر، 2010
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2008-2009)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2009)، قاعدة بيانات وحدة مراقبة التحضر للعام 2009. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2009/2008)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة بيت لحم، قاعدة بيانات المدارس. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2008/2007)، بيانات مديرية زراعة محافظة بيت لحم. بيت لحم- فلسطين.